من صور اليوم

فستان قصير

للأستاذ على شرف الدين

بالَغْتِ فى التَّقْصِيرِ يا غَانِيَهْ خَلِّى قَصِيرَ الثَّوْبِ لِلْجَارِيَهْ
ثَوْبٌ بخيلُ الذَّيلِ تمشى بِهِ فَرَّارةٌ مِنْ خدرِهَا نَائِيَهْ
كالبائعِ الجوَّالِ فى يومِهَا لم تخلُ من تَجْوَالِهَا نَاحِيَهْ
وتزرَعُ الأرضَ بريداً سرى
كأنهـا فى شَـعبِه ساعِيَهْ
رِعايةُ الأطفالِ قد أصبحتْ — فيما تراهُ — عادةً باليهْ
وتُرْسِلُ الضَّحِكَاتِ إِنْ أبصرَتْ
سيدةً فى بيتِهَا طاهيـهْ
تَهَشُّ للنـاسِ وفى بيتِهَا عبـاسةٌ صخَّابةٌ عاويهْ
تمشى (كَبَلْقِيسَ) وقد شمرتْ
فى القصرِ عن سيقانِهَا العـاريهْ
والجودُ فى الثوبِ دليلُ التُّقى وآيةٌ للعفةِ الواقيـهْ
جودى على ثوبك يا هـذه جودى له بالفَضْلَةِ البـاقيهْ
إنى — على فقرى — كفيلٌ بها
رخيصةً ـ فى السعر ـ أو غاليهْ
مَنْ جاد بالجسم ـ على قدسه ـ
ما بخلُهُ باللبسةِ الفـانيهْ ؟ !
مَنْ جَاوَزَتْ عِشْرِينَ أَوْلَى بها
أَنْ تلزمَ المنزلَ فى عافيـهْ
يا رَبَّةَ المـنزلِ ما بالُهُ تصدّعتْ أركانُهُ العاليهْ ؟
فى البيتِ مُلْكٌ أنتِ فى عرشِـهِ
مَليكةٌ فى شَـعبِها راعِيهْ
عُودى إلى خِدْرِكِ واستأنفى سـعادةً كانتْ به ماضيهْ
« فالنسرُ » لا ينقضُّ إلا على « حمامةٍ » عن وكرِها نائيه
وإنمـا يفتكُ ذئبُ الوَرَى
ـ فى وثبـه ـ بالنعجةِ القاصيهْ

على شرف الدين

١٢ ـ ١٩

***

مفـارقات

للأستاذ عبد اللطيف النشار

كل ما فى « مصر » يدعو للعجب !
طالب الطب شـغوف بالخطب
والحقوق بتدليـل الدُّمَى والزراعى بأخبار الأدب
وبنو الأزهر صاروا سـاسة
وبنـو الآداب أعداء الكتب
والغـوانى والمحـات غاديات
فى (عماد الدين) من غير سبب
ورجال الحكم للـنرد خـلوا
وحديث الحكم يقضى فى (الكُلُب)
ويد الضيف وما نجحدها تنبع الفضة منهـا والذهب
والسويسرى بآثار اللغى والفرنسى بآثار العرب
وخطونا خطوة واحـدة رحمة الله على قبر ابن حرب

عبد اللطيف النشار